الساعة الرملية
ضياء سراج

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الساعة الرملية

أشعة الشمس –عدو النوم اللدود- تخترق زجاج النافذة كأنها لص محترف يحاول التسلل لسرقت شئ ثمين ، ويبدوا أنها نجحت في ذلك ،لقد سرقت ''النوم''

اتجه إلي الحمام بقدمين ثقيلتين وأجفان أكثر ثقلاً ،أصفع وجهي ببعض الماء البارد كي أفيق من هذا التخدير الذي يغزوا وجهي

أذهب لإعداد بعض الشاي داخل المطبخ الذي دائماً ما يكون غير مرتب ،أطباق هنا وأخري هناك ،الموقد لايخلو من أي مكان ماتزال الأواني التي كنت اعد فيها الطعام عليه

أذهب لتناول الشاي علي مقعدي المفضل بجانب نافذة غرفتي المطلة علي الشارع الرئيسي ،أتفحص وجوه المارة

أنظر إلي هذا الرجل الذي لم يتجاوز الخمسين من عمره وهو يهرول متجهاً إلي عمله ،بالتأكيد فهذا رب أسرة وعليه العمل من أجل أولاده الصغار وزوجته التي دائمًا ما ترهقه من طلباتها التي لا تنتهي

وإلي هؤلاء الأطفال الذين يسيرون معاً في فرح إلي مدرستهم،تبدو البراءة جلية في أعينهم ،بالتأكيد كيف يحمل هؤلاء الأطفال هموم الدنيا ، -الكبار فقط من يحملون الهم- قاطع تأملي جرس الباب ، ولكن من قد يأتي إلي في هذا الوقت الباكر ، الساعة لم تتجاوز الثامنة صباحاً، ذهبت لفتح الباب لأجد هذا الصندوق القديم والمهترء ولا يوجد أحد بجانبه ،أخرجت رأسي قليلاً متفحصاً المكان لأتكد من خلوه ،لا أحد مجرد صندوق صغير مهترء ولكنه يبدو مغلق بشئ يشبه الأشرطة ولكن مرسوم عليها بعد النقوش والرسوم الغريبة

لم أفكر كثيراً فقد حملت الصندوق الغريب وأدخلته إلي الشقة ،أفرغت الطاولة من كل تلك ''القمامة'' ووضعت الصندوق عليها وظللت أنظر إليه ،أتخيل ماذا قد يحوي هذا الصندوق ،أفقت من هذا الشرود علي هذا الصوت المزعج الذي يصدر من هاتفي النقال ،أظن أني تأخرت عن العمل ويبدو أن رئيس العمل قد لاحظ ذلك آمل الا يطردني هذه المرة

-أستاذ (محمود) ما كل هذا التأخير ؟ لقد تجاوزت الساعة العاشرة وانت لم تأتي حتي الآن .

-''العاشرة !!'' _أنظر إلي ساعة الحائط لأجدها العاشرة والربع ،ولكن ماذا حدث هل يعقل أني غفوت وأنا أنظر إلي الصندوق،لا هذا لم يحدث أنا لم أغفو مطلقاً،أيعقل أن أكون مكثت كل هذه المدة أحدق في الصندوق .....أستاذ(محمود) .....أستاذ(محمود) .....أستاذ(محمود)

-تنام وأنت تحدثني أيضاً

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

-لالا،أنا آسف (حضرة المدير)،سوف أكون عندك في خلال دقائق.

أغلقت الهاتف وأنا لا أدري ما يحدث عل ظللت جالسًا أمام الصندوق لأكثر من ساعة،أزحت كل هذه الأفكار جانباً وهرولت إلي غرفتي ،انتزعت بعض الثياب الملقاه في كل مكان في الغرفة في عجلة شديدة هبطت السلالم بأقصي سرعة وركبت سيارتي العتيقة التي صنعت تقريبًا علي يد الفراعنة ،ولكن لايهم علي الأقل ستوصلني إلي العمل .

لن أطيل عليكم في شرح ما حدث بين وبين رئيس العمل من توبيخ ،ولكن سلمت هذه المرة من الطرد ،ظللت منشغلاً طوال اليوم أفكر فيما حدث لي أمام ذلك الصندوق ومن أرسله إليّ ولماذا أنا بالتحديد،وكيف ظللت جالساً لأكثر من ساعة أحدق به ،ولذلك قررت أن علي فتح هذا الصندوق ومعرفة ماذا يخبأ بداخله

انتظرت طويلًا حتي أنتهاء هذا اليوم الروتيني الممل ،عدت إلي المنزل منهكًا ،ألقيت نظرة سريعة علي الصندوق ،دلفت إلي غرفتي القيت بملابسي في كل مكان ''كالعادة'' ارتميت علي السرير من التعب ،ثم بدأ النعاس يغزوا جفوني شيئًا فشيئًا

ما هذا ؟! هل أنا أحلم ! يبدو وكأنني أطفوا داخل غرفتي ، من هذا الذي يستلقي علي فراشي ،أنتظر إنه أنا !!

أنا أري جسدي ،أنه يستيقظ الآن وهو يذهب إلي الحمام ويعيد كل ماحدث لي بالأمس ،جرس الباب من جديد ،يذهب جسدي ليفتح الباب ،ولكن ما هذا الظل الذي يظهر من تحت الباب وكيف لم ألاحظه قبلاً،فتح جسدي الباب وأخذ يلتف يمنة ويسرة ،ولكن كيف؟! لماذا لايري ما أراه أنا الآن ،هناك وعلي بعد متر تقريباً من الصندوق ،يقف هذا الظل الهلامي ،لأول وهلة تعتقد أنه ظل لشخص ما ولكن عند تدقيق النظر تجد أنه مجرد ظل هلامي يخلو من أي تفاصيل مجرد هالة سوداء،ولكن ما الذي يحدث؟!

إنه ينظر إلي!

استيقظت فزعاً ،''يا إلهي هل كان هذا كابوساً'' أم ماذا ،خرجت لشرب كوب من الماء وقعت عيني علي ساعة المطبخ وهي تشير إلي الواحدة صحباً ''الواحدة صباحاً! ولكن ماذا يحدث للوقت'' هل نمت كل هذا بالفعل ،وهل لهذا الصندوق علاقة بهذا ،قاطعت تلك الأفكار صراخ معدتي التي لم تتذوق الطعام طوال اليوم ،فتحت الثلاجة ،أخرجت بعضاً من طعام الأمس ،أم هو أول أمس لا أعلم فأنا الآن لا أستطيع التفكير حقاً

أنهيت الطعام، ولم يكن في رأسي غير فكرة واحدة فقط ، نعم أنها نفس الفكرة التي تفكر أنت فيها الآن ،سأفتح الصندوق.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أنا الآن أجلس أمام الصندوق أتفحص جيداً هذه النقوش الغريبة ،ولكن مهلاً هل هذه أحرف عربية يبدو أنها كذلك ،سوف أخبركم ما كتب عليها بالضبط ،''تحذير إن فتحك لهذا الصندوق سوف يعطيك قوة الوقت ، ولكن احذر اللعنة'' ،"قوة الوقت"،ولكن ماذا يعني هذا ،لا يهم سوف افتح الصندوق

"ساعة رملية" ،نعم مجرد ساعة رملية ،ولكن الغريب في الأمر هو لون الرمال الغريب ،لا أعرف أي نوع من الرمال هذا ،يبدو الرمل الذي يوجد في النصف العلوي للساعة الرملية شديد البياض ولكن بمجرد عبورة من منتصفها وصولاً إلي النصف الثاني يصبح اللون شديد السواد ،ولكن ما سر هذه الساعة الرملية الغريبة ،علي أي حال أنها مجرد ساعة رملية ماذا يمكن لها أن تفعل.....

-"يمكنها أن تفعل الكثير"

- من....من هناك؟

-"أنا حارس الساعة وأدعي (شَصْ) ، ويمكنني إخبارك ماذا تفعل هذه الساعة"

- هل أنت ذلك الظل الذي رأيته داخل حلمي

.....-

- لماذا لا تجيب ،هل مازلت هنا.

- صوت المنبه يخترق أذني لأجد نفسي ممداً علي السرير،أغلقت المنبه ،أحاول أستيعاب ماحدث منذ قليل هل كان هذا كله مجرد حلم ،أم أنا هذا كان حقيقيًا ،لا فأنا أري الساعة الرملية الآن أمامي مما يعني أنني لم أكن أحلم ،الساعة الثامنة والنصف علي الذهاب إلي العمل اليوم مبكراً ،ذهبت إلي الحمام استحممت سريعاً وحضرت إفطارًا خفيفاً ،والذي تناولته سريعًا أيضاً ،أرتديت ثيابي وحضرت حقيبتي ،ثم أخذت الساعة الرملية معي ، أظن أنك تتسآل لماذا أخذت الساعة الرملية معي حسنًا ،من خلال النظر للنقوش الموجودة علي الصندوق الذي كانت فيه تلك الساعة استنتجت أنها من الممكن أن تكون قطعة أثرية لحضارة ما،ولذلك قررت أن أعرضها علي أحد من أصدقائي فهو خبير في هذه الأمور منذ زمن ،علي الإسراع قليلًا الوقت يداهمني ،هبطت السلالم بسرعة ،وركبت السيارة في عجالة ،وضعت الساعة الرملية علي المقعد المجاور لي ،أدير محرك السيارة ولكن السيارة لاتستجيب ،"لا،ليس اليوم فلتتحركي أيتها السلحفاه"،وبعد عدة محاولات أستغرقت مني الكثير من الوقت تحركت السيارة أخيراً

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انطلقت بأقصي سرعة لتلك السيارة محاولًا الوصل في الموعد ،ولقد حالفني الحظ هذه المرة فإن الطرق شبه خالية من أي عقبات أمامي.....لم أكمل تلك الكلمات حتي برز إلي من جانب الطريق طفل يعبر الطريق في مرح شديد غير مبالي بما يدور من حوله

اندفعت قدمي بشكل لا إرادي لتضغط علي فرامل السيارة وانا أصرخ "انتبه ....."
لم يحدث شئ!؟
سأصف الوضع الآن : السيارة تنحرف بشدة ،ينظر الطفل إلي السيارة بفزع شديد اما أنا فأجلس خلف عجلة القيادة مندهشاً ،لماذا ،كل شئ ساكن، نعم الكل في الوضع الذي ذكرته ولكن جامد لايتحرك واني انظر إلي صورة التقطها فنان في انسب لحظة ،شئ ما جعلني القي نظرة علي الساعة الرملية ،يبدو انها قد تأثرت بنحراف السيارة الشديد ووقعت علي جانبيها ولكن الغريب في الامر هو الرمال لقد اصبحت لوناً واحداً انه اللون الرمادي
-"ايقاف الوقت ،يبدو انك اكتشفت القدرة الاولي لهذه الساعة بسرعة ،احسنت"
- ايقاف الوقت ،هذا يفسر هذا المشهد الغريب الذي اراه الآن
-"هل ستظل تحدق هكذا إلي الأبد "
- لا ،علي أن أفعل شيئا حاولت التحرك من مكاني فوجدت الامر سهلا ،يبدو انني لم أتأثر بهذه القدرة ،فتحت باب السيارة ،خرجت إلي الشارع ،الطيور معلقة في السماء ولا تتحرك ،وذلك القط الذي تجمد في وضعه وهو يركض ،ذهبت إلي الطفل الواقف علي بعد امتار قليلة من السيارة ،فكرت قليلا في ماذا كان سيحدث اذا لم يتوقف الزمن هكذا ،لالا...لااستطيع تخيل الامر ،حملت الطفل الصغير وابعدته عن السيارة بمقدار آمن، عدت إلي مقعدي وتمسكت بالمقود ،ولكن مازال الزمن متوقف ،يا إلهي هل سأظل هكذا إلي الأبد
- "عليك بوضع الساعة الرملية في وضعها الصحيح ،ولكن انتبه فإن عكس الساعة أمر شديد الخطورة"
- وضع الساعة في وضعها الصحيح ،حسنا لابد من وجود رمز ما يدل علي الوضع الصحيح ،يوجد علي احد نصفي الساعة ذلك الرمز الزي يمثل مثلثين متقابلين من منطقة الرؤوس، العلوي باللون الأبيض والسفلي باللون الاسود ،أظن ان هذا هو النصف العلوي
امسكت الساعة الرملية ويدي الثانية تقبض علي عجلة القيادة ،وبحركة سريعة صححت وضع الساعة لأجد الحياة تدب في كل شئ وبصعوبة شديدة استطعت ابقاف السيارة بعد ان كنت علي وشك الاصطدام بأحد ارصفة الطريق ،توجهت بنظري إلي ذلك الطفل الذي كنت سأقضي عليه ،لأجده جاحظ العينين ينظر إلي موضع السيارة فاغرا فمه لا يصدق ما حدث منذ قليل وبعد عدة دقائق عاد الطفل إلي وعيه وفر بسرعة شديدة عائدا إلي بيته ،أما انا فاعدت تشغيل محرك السيارة للذهاب إلي عملي تجول في خاطري تلك الاحداث الماضية ،وبعد نهاية العمل توجهت إلي صديقي (مصطفي) فأنا أعرف حبه للإطلاع في مجال التاريخ والاثار والاساطير
- ياااه (محمود)؟ مر زمن طويل يا صديقي العزيز ،أين كنت كل ذلك الوقت
-عذرا يا صديقي انت تعرف مشاغل الدنيا وهمومها ،ولكن أتيت إليك اليوم في موضوع بالغ الأهمية
-ما هذا الموضوع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

-هل لديك علم عن ساعة رملية تعطي حاملها قدرات عجيبه؟
-علي ما أعتقد أني قد قرأت شئ يخص هذا الموضوع ،يقال أنه في في عصور مصر الأولي كان هناك الكثير من السحرة وأيضاً كان هناك العديد من الجن الذين كانوا ذوي قوى عظيمة ومن هؤلاء الجان (شص)،كان لديه القدرة علي التحكم في الوقت ،ولكن فرعون مصر في هذا الوقت إستعان بأحد عظماء السحر والذي أمره بأن يستخلص له قوة (شص)في التحكم في الوقت ،قام هذا الساحر بإستحضار (شص) وقام بحبسه داخل ساعة رملية قديمة ،تتيح هذه الساعة لصاحبها قدرة (شص) في التحكم في الوقت ،ولكن يقال أن الساعة الرملية تم وضعها في صندوق ودفهنا بجانب ذلك الفرعون ،ولكن يا صديقي لا أعرف حقاً مدي صحة هذه الأسطورة ،فلم يكتشف أحد أي صندوق غريب يحتوي علي ساعة رملية ،ولا أحد يعرف من هو هذا الفرعون ،ولكن أخبرني يا (محمود)،كيف عرفت بهذه القصة إنها غير شائعة كما أنها لم تذكر إلي في الكتب التاريخية القديمة والتي لم يوجد منها إلي نسخ قليلة.
-لا أعرف ، فقط قرأت هذا الموضوع في أحد مواقع التواصل الإجتماعي وكنت أتأكد منك بخصوصه .
-حسناً يا صديقي علي أي حال شرفتني بزيارتك هذه ،وأرجو أن تكررها.
-شكراً لك ياصديقي.
الآن فهمت سر هذه الساعة ولكن لم أعرف بعد القدرات الكاملة لها كل ما أعرفه الآن هو كيفية إيقاف الزمن ،ولكن كيف يمكنني الإستفادة من شئ كهذا
عدت إلي المنزل وأنا أنوي مخاطبة (شص) ،ولكن كيف أناديه ،هل أصيح بإسمه داخل الغرفة أم ماذا ،أعتقد أن يظهر مع حدوث تغير ما في حالة الساعة ولكن لن أجازف بتغير حالتها فأنا لا أعلم ما الذي ينتظرني ، كما أنه حذرني في المرة السابقة :

"عليك بوضع الساعة الرملية في وضعها الصحيح ،ولكن انتبه فإن عكس الساعة أمر شديد الخطورة"

-(شص)....."يا حارس الساعة "....

يبدو أن هذا الأمر لايجدي نفع....."هل تحاول منادتي ،يا (محمود) ، يمكني سماعك بشكل واضح فلا داعي للصراخ ،كما أنني أستطيع فهم أفكارك وكلماتك من دون حتي أن تنطقها"

-أنت تدعي (شص)،هل هذا صحيح

- نعم ، أنا أدعي (شص) ،كما أن لدي القدرة علي التحكم في الوقت كما قال لك صديقك (مصطفي) تماما ،كما أن كل ما قاله عني سابقاً صحيح :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

"علي ما أعتقد أني قد قرأت شئ يخص هذا الموضوع ،يقال أنه في في عصور مصر الأولي كان هناك الكثير من السحرة وأيضاً كان هناك العديد من الجن الذين كانوا ذوي قوى عظيمة ومن هؤلاء الجان (شص)،كان لديه القدرة علي التحكم في الوقت "

- ولماذا تم إختياري أنا تحديداً لأكون حامل الساعة ؟

- هناك سبب واحد فقط ، وهو أنك شخص وحيد و بلا هدف تستقيظ يوميًا لتقوم بعمل نفس الأشياء ،-شخص روتيني- ،كما أني أعتقد أنك قادر علي آداء المهمة

- مهمة؟! ،ولكن أي مهمة؟

- صحيح لم أخبرك ،أن هذه الساعة ارتبط بلعنة :

سوف أخبركم ما كتب عليها بالضبط ،"تحذير إن فتحك لهذا الصندوق سوف يعطيك قوة الوقت ، ولكن احذر اللعنة"

،قام بها الساحر الذي وضعني في هذه الساعة كما تعلم

- لعنة ؟! ،مازلت لم أفهم شئ

- إن هذه اللعنة سوف تجعلك حبيس الزمن سوف يتوقف كل شئ من حولك ،ستعيش وحيداً في هذا الكون حتي يبلي جسدك ،وتتناثر ذراتك بين قسمات ذلك الكون الفسيح ،ولكن إذا أردت التخلص من تلك اللعنة عليك بتنفيذ المهمة ،تقضي المهمة بالرجوع إلي الماضي إلي زمان الفرعون الذي حبسني بتلك الساعة الرملية مسبقاً ،كل ما عليك فعلة لبدأ المهمة هو أنت تعكس وضع الساعة تماما بحيث يكون النصف العلوي في الأسفل والسفلي في الأعلي ،ولكن يجب أن يكون هذا في ليلة يكون القمر فيها بدرًا واذا أخطأت في هذه الشروط ،فإن اللعنة سوف تبدأ وستظل حبيس الزمن ،وإذا لم تقم ببدأ المهمة قبل بدر هذا الشهر فإنه في نهايته فإن اللعنة ستصيبك أيضاً ،أظن أنها ليس لك خيار الآن ،أراك ليلة البدر من هذا الشهر ياصديقي

-لعنة ؟! مهمة ؟! ليلة البدر؟! ما كل هذا ؟ ولماذا ورطت نفسي في كل هذا منذ البداية ،أنتظر لحظة ،في أي يوم نحن الآن ،لا إنه اليوم العاشر من الشهر العربي ،هذا يعني أن علي بدأ هذه المهمة في خلال خمسة أيام فقط.

اليوم الأول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسناً ،أستيقظت من النوم بعد عدة ساعات قليلة فأنا لم يتبقي لدي الآن سوي أقل من خمسة أيام ،حسناً مذ علي أن أفعل بشأن تلك الساعة الغريبة ،وجدتها

أنا الآن علي أرتفاع مايقرب المائة متر من سطح الأرض أقف علي سطح أعلي بناية في هذه المنطقة التي أسكن بها ،أمد زراعي الممسكة بالساعة الرملية لتصبح بعيدة عن السطح بأكبر قدر ممكن أستعد لإلقائها ،أرخيت قبضتي لتنزلق الساعة بسرعة شديدة هبوطاً إلي الأرض ،أتأمل سقوطها من أعلي البناية ،أستعد لسماع صوت الإرتطام ،إنها تقترب من سطح الأرض يفصل بينها وبينه حوالي المتر الواحد ،أغمضت عيني منتظراً صوت الأصطدام .....

اليوم الثاني

ما هذا لماذا لم اسمع شيئًا ، أفتح عيني لأجد نفسي ملقي علي السرير ،أنظر بجانبي علي الكومود لأجدها مازلت موجودة كما هيا ،ما هذا مالذي حدث ،هل عدت بالزمن ،هل كان حلما ....."لا ،لم يكن هذا حلما ، ولا أنت لم تعد بالزمن ولكن علي النقيض لقد أضعت اليوم الأول بمحاولة التخلص من الساعة الرملية لا تحاول هذا مرة أخري"

أضعت اليوم الأول ،ماذا يعني هذا ،نظرت إلي التاريخ في هاتفي ،لا.....إنه اليوم الحادي عشر من الشهر العربي لقد أضعت اليوم الأول بالفعل ،ماذا علي أن أفعل الآن يجب أن أفكر في حل آخر وبشكل سريع

أنا الآن في متجر سياحي لبيع القطع الأثرية ،ومعي الساعة الرملية لقد وضعتها في داخل صندوق زجاجي ذا إطار جذاب في محاولة مني لأتخلص منها

-مرحباً بك في متجرنا هل أنت مهتم بشراء أحدي تلك القطع الأثرية ؟

-في الحقيقة لقد جئت إليك من أجل عرض عليك قطعة أثرية جديدة والتي تم إكتشافها قريباً ،أخرجت له الصندوق الزجاجي الذي يحتوي علي تلك الساعة الملعونة ،ورأيت نظرات الإعجاب والدهشة علي وجه

-يبدو أنها رائعة جدا ،ولكن ألن يكون ثمنها باهظا

-سأترك تحديد ثمنها عليك

خرجت من المحل وأنا أشعر بأن هما قد أنزاح عن صدري ،بعد أن بعت لهذا العجوز تلك الساعة الملعونة

اليوم الثالث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استيقظت من نومي وأنا لا أشعر بالراحة شيئاً ما يخبرني أني لو ألتفت لوجدتها أمامي ،أدير وجهي ببطء

-لاااا.....

مازالت الساعة في مكانها أيضاً يبدو أنني أضعت يوماً جديداً

هاتفي يرن ،أنه (مصطفي)

- مرحباً (محمود) ،هل تذكر هذا الموضوع الخاص بالساعة الرملية ،لقد جعلتني أتشوق لمعرفة المزيد عن هذه الساعة وبالفعل لقد بحثت كثيراً، ووجدت أن هذه الساعة ارتبطت بلعنة ،ولفك تلك اللعنة يجب عليك أن تنفذ مهمة (شص) ،ولكن كتب هنا أن هناك طريقة أخري ولكن كتب أيضاً ،أنه لم يقم أحد بتجربة هذه الطريقة حتي الآن كما أن كل من حاول تنفيذ مهمة آصف إختفوا بطرق غامضة

- حقاً ،وما هيا تلك الطريقة؟

-يقال أنه في ليلة البدر وبعد أن تبدأ في تنفيذ الطقوس سيظهر لك (شص) في شكله الحقيقي ،وفقط في هذه اللحظة وبعد سقوط آخر حبة رمل سوداء عليك أن تقوم بوضع الساعة في وضعها الصحيح ،هذا ما وجدته مكتوباً في أحد الكتب التاريخية ،وأحببت أن أشاركه معك

- شكراً لك ياصديقي لا تعرف كم كنت أنتظر هذه المعلومات

....

اليوم الخامس - ليلة البدر-

باقي نصف ساعة علي غروب الشمس وظهور البدر ،بدأت بالتحضير للطقوس

أنا الآن جالس علي الطاولة أضع الساعة أمامي أمسكت الطرف العلوي لها بأيدي مرتجفة ،الاحظ ولأول مرة أن حبات الرمل الأبيض تتناقص بشكل شديد جداً ،ثم بدأت في قلب الساعة

أشعر بحر شديد يحيط بي من كل الجهات ،أري مقتطفات سريعة جداً من حياتي تمر أمامي أري نفسي اصغر في العمر شيئًا فشيئاً ،وفي لحظة ما ،لم أعد أري شيئاً غيراللون الأبيض وهناك بقعة من اللون الأسود تظهر أمامي وتزداد شيئًا فشيئًا ،وظهر أمامي ذلك الكائن الأسود الهلامي صاحب الأعين شديدة البياض وتلك الإبتسامة المرعبة ،نعم إنه (شص) وفي اللحظة التي ظهر فيها بالكامل ومع آخر حبة رمل سوداء تهبط ،أخذت الساعة الرملية فجأة فعدلتها لوضعها الصحيح لأجد جميع حبات الرمل تتحول إلي اللون الأبيض ،وتنقلب إبتسامة (شص)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إلي غضب شديد وتتحول عينيه إلي اللون الأحمر الدموي وفي لحظة واحدة أخذت الأحداث تسير بشكل عكسي .....

سواد ،سواد شديد يحيط المكان ،مهلاً إن عيناي مغلقتان ،أحاول بصعوبة شديدة فتحهما لأجد نفسي في غرفتي وأشعة الشمس تخترق عيني ،وكأنني إستيقظت من كابوس ،أنظر إلي الكومود بجانبي في رعب منتظراً ،أن أري تلك الساعة اللعينة ،لم أجدها.....

في أحد الأحياء القريبة

جرس الباب يرن...

-من الذي يطرق الباب في هذا الوقت المبكر؟

-عزيزي،اذهب لفتح الباب أنا لا أستطيع النوم من هذا الصوت

-عزيزتي هل طلبت شيئًا ما من البريد يوجد صندوق قديم ملفوف بشريط غريب أمام الباب.....

تمت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com